[390] أمضه (1)، ثم قال: كان يدعوا ابن عباس فيستفتيه مغايظة لعلي عليه السلام. ورووا عن الاعمش، أنه كان يقول: قبض نبيهم صلى ا عليه وآله فلم يكن لهم هم إلا أن يقولوا: منا أمير ومنكم أمير، وما أظنهم يفلحون. ورووا عن معمر بن زائدة الوشاء، قال: أشهد على (2) الاعمش أني سمعته يقول: إذا كان يوم القيامة يجاء بأبي بكر وعمر كالثورين العقيرين لهما في نار جهنم خوار (3). ورووا عن سليمان بن أبي الورد، قال: قال الاعمش في مرضه الذي قبض فيه هو برية منهما وسماهما، قلت للمسعودي: سماهما ؟ !. قال: نعم، أبو بكر وعمر. ورووا عن عمر بن زائدة، قال: كنا عند حبيب بن أبي ثابت، قال بعض القوم أبو بكر أفضل من علي، فغضب حبيب ثم قام قائما، فقال: وا الذي لا إله إلا هو لفيهما (4): * (الظآنين با ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب ا عليهم ولعنهم..) * (5) الآية. ورووا عن يحيى بن المساور، عن أبي الجارود، قال: إن عزوجل مدينتين، مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب لا يفتران من لعن أبي بكر وعمر. ورووا عن ابن عبد الرحمن، قال: سمعت شريكا يقول: ما لهم ولفاطمة عليها السلام ؟ وا ما جهزت جيشا ولا جمعت جمعا، وا لقد آذيا رسول ا صلى ا عليه وآله في قبره.

---

(1) قال في القاموس 2 / 344: مضه الشئ مضا ومضيضا: بلغ من قلبه الحزن به، كأمضه، والخل فاه: أحرقه، والكحل العين يمضها - بالضم والفتح - آلمها كأمضها. (2) في (ك) نسخة بدل: عن، بدلا من: على. (3) قال في مجمع البحرين 3 / 293: الخوار - بالضم - صوت شديد كصوت البقر. (4) في (ك) توجد كلمة: زلت هنا، ولعلها: نزلت. (5) الفتح: 6.